

## الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائياً

### ولي العهد للمبايعين:

## خادم الحرمين الشريفين جعل المملكة آمناً



مبايعة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد

والمسؤولية الكبيرة التي يجب أن نتحملها تحت توجيهات قائدنا وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين سيدي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأن نؤدي هذه الأمانة بصدق وولاء ووفاء.

وفي هذه اللحظات لا أنسى ولا يمكن أن أنسى سلطان بن عبد العزيز هذا الرجل الفذ الذي قدم لوطنه الكثير والكثير جداً.

### - سيرة الأمير نايف بن عبد العزيز حفظة الله:

ولد الأمير نايف بن عبد العزيز في مدينة الطائف عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٤م وتلقى تعليمه في مدرسة الأمراء ثم درس على أيدي كبار العلماء والمشايخ وواصل إطلاعه في الشؤون السياسية والدبلوماسية والأمنية و يتميز صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بشخصية قيادية فذة متعددة الجوانب، حيث أمضى سنوات طويلة في خدمة هذا الوطن عمل في العهود الخمسة

وقال لدى استقباله المبايعين في قصر الحكم بالرياض: لدينا ملك صالح وفاهم وقادر، ولدينا شعب وفي كريم قاده ذلك إلى الإخلاص والالتفاف حول قيادته.

وأضاف ولي العهد مع إحساسي وشعوري بالثقة التي منحني إياها خادم الحرمين الشريفين بولاية العهد إضافة على الشكر لمقامه الكريم على اختياري وعلى ثقته إلا أنني اعتبرتها تكليفاً وتشريفاً في نفس الوقت واعتبرتها وساماً على صدري، وأحسست بالمسؤولية، فأتجهت بقلبي وبكل حواسي إلى الخالق عز وجل أطلب منه العون والتوفيق والسداد.

وأضاف سموه: إن ما لمست من إخواني أبناء الملك عبد العزيز، وذريته وكل أفراد العائلة المالكة ومن أصحاب الفضيلة العلماء ومن المواطنين جميعاً، يشرفني شخصياً، ولكنه يشعرنني بالمسؤولية الكبيرة نحو هؤلاء الرجال، ونحو هذا الوطن برجاله ونسائه،

### - تقرير خاص:

في التاسع والعشرين من ذي القعدة (٢٧/١٠/٢٠١١) صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

### \* الشعب السعودي بايع ولي العهد:

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عقب صدور الأمر الملكي عن عميق شكره واعتزازه بالثقة الملكية الكريمة باختياره ولياً للعهد.

وقد أكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز استطاع بفضل من الله وبقيادته الرشيدة أن يجعل المملكة آمنة ومستقرة في كل أمورها وأن يجنبها الاضطرابات والظروف المحيطة بنا ولولا ذلك لكان قد أصابنا ما أصاب غيرنا.

# ة وجنبها الاضطرابات والظروف المحيطة



**\* في هذه اللحظات لا أنسى ولا يمكن أن أنسى سلطان بن عبدالعزيز هذا الرجل الفذ الذي قدم لوطنه الكثير والكثير جدا .**

الله- في مجال مكافحة الإرهاب هذه الجريمة التي كانت في بدايتها من الجرائم الحديثة والغريبة على المجتمع السعودي فوقف -يحفظه الله- في تسديد ضربة قوية ضد الإرهاب والتصدي له وتجفيف منابعه حتى أصبحت المملكة العربية السعودية اليوم من أولى الدول التي تستفيد من تجربتها بعض الدول العربية والأجنبية في التصدي لخطر الإرهاب.

وباتت جهوده في محاربة الإرهاب تجتذب أنظار المجتمع الدولي وتنال استحسانه من خلال اعتمادها إستراتيجية شاملة تعتمد المواجهة الفكرية والمناصحة بنفس درجة الاهتمام بالتعامل الأمني، والإجراءات القانونية في محاكمة المتهمين بارتكاب الجرائم الإرهابية.

لقد وجد الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ووزير الداخلية نفسه أمام جريمة تهدد أمن الوطن والعالم ألا وهي جريمة الإرهاب

وتوالى الجهود، ففي الدورة الحادية عشرة أكد سموه على أهمية تحقيق مستوى أفضل للتعاون العربي في مجال الأمن يساهم في توفير مناخ يساعد الحكومات والشعوب العربية على بلوغ طموحاتها في التطور الذي أصبح شرطاً حتمياً في عالم يتسم بالصراعات والتكتلات وهذا مكّنه من اللقاء بجميع القادة العرب خلال هذه المدة وإنشاء علاقات خاصة معهم، وعمل سموه على إنجاز الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الموقعة من قبل وزراء الداخلية والعدل العرب وبذل الجهود ليجمع وزراء الداخلية أكثر التصاقاً بالمواطن وتحسس مشاكله والعمل على حلها.

**- الأمير نايف و مكافحة الإرهاب؛**

في حياة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الداخلية -يحفظه الله- الكثير من المحطات المضيئة والتي كان من أبرزها ما قدمه ويقدمه -يحفظه

السابقة مع خمسة ملوك . رحمهم الله . وما زال يخدم الوطن والمواطن وفي هذا العهد. كما أنه مشهور ببعد النظر والصبر والحكمة والحكمة السياسية والأمنية والإدارية والتواضع، فهو واسع الاطلاع. كما يتمتع بشخصية قوية ونفوذ على المستويين الداخلي والخارجي، ويحظى بحب واحترام الجميع على مستوى العائلة الكريمة وعلى مستوى الشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع.

**- بصمات بارزة في مجلس وزراء الداخلية العرب ؛**

قادت جهود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مجلس وزراء الداخلية العرب إلى أن يصبح من أنجح المجالس الوزارية العربية. كما تم إقرار مشروع الإستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، وتم إقرار الإستراتيجية الأمنية العربية في الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقدة في بغداد في ربيع الأول ١٤٠٤هـ، وكذا إقرار خطة عربية أمنية وقائية في الدورة الثالثة للمجلس المنعقد في تونس خلال الفترة من ٩ - ١١ ربيع الأول ١٤٠٥هـ.

في الدورة الحادية عشرة أكد سموه على أهمية تحقيق مستوى أفضل للتعاون العربي في مجال الأمن يساهم في توفير مناخ يساعد الحكومات والشعوب العربية على بلوغ طموحاتها في التطور الذي أصبح حتمياً في عالم يتسم بالصراعات والتكتلات.

كما تم في الدورة الرابعة للمجلس إقرار الخطة الأمنية العربية، وتتواصل جهود سموه في الاجتماعات الدورية لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ففي الدورة العاشرة التي عقدت في شهر رجب ١٤١٢هـ اتخذ المجلس عدة قرارات هامة منها إقرار التقرير الخاص بتنفيذ الخطة مرحلية للإستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات وإعداد خطة مرحلية ثانية للسنوات الخمس التالية لعرضها على المجلس في الدورة التالية

## الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية



### \* رجل الأمن الأول قاد تجربة فريدة تحدث عنها العالم في مواجهة الإرهاب .

وتوفير جميع الضمانات التي توفر للمتهمين في قضايا الإرهاب وتمويله محاكمة عادلة بما في ذلك حقهم في الدفاع عن أنفسهم وتعويض من تثبت براءته منهم مع البدء في دراسة إصدار نظام لمكافحة الإرهاب وذلك في إطار تطوير الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجرائم الإرهابية وتكثيف برامج التأهيل والتدريب للجهات الأمنية المعنية بالمواجهة الميدانية المباشرة واعتماد عدد من الآليات لمكافحة عمليات تمويل الإرهاب.

بالإضافة إلى إنشاء الكراسي العلمية التي تُعنى بالأبحاث المتعلقة بالإرهاب في عدد من الجامعات السعودية وفي مقدمتها كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري وتشجيع الجهات المختصة على طباعة الكتب والنشرات وإصدار الأشرطة التي تدحض الأفكار المنحرفة وتكثيف أنشطة رعاية الشباب والاهتمام بهم وتحسينهم من الاختراقات الفكرية ونوازع الغلو.

وبمتابعة من صاحب السمو الملكي ولي العهد ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز -يحفظه الله- بدأت الأجهزة الأمنية في المملكة تواجه إسقاط الخلايا الإرهابية واحدة تلو الأخرى حيث نجحت الأجهزة الأمنية في عام (١٤٢٨هـ) من تسجيل عدة إنجازات أمنية لعدد من فلول الإرهابيين وأحبطت العدد من العمليات الأمنية قبل تنفيذها من قبل العناصر الإرهابية، حيث ألقى القبض خلال عام (١٤٢٨هـ) على (٤١٦) إرهابياً ومشتبه بعدة مواقع مختلفة بالمملكة.

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في إطار سعيه لمكافحة جرائم الإرهاب والتصدي باعتماد المملكة العديد من الاستراتيجيات ومنها اعتماد المملكة استراتيجية شاملة لمحاربة الإرهاب، والتي حرصت من خلالها المملكة أن تشارك جميع مؤسسات المجتمع في تنفيذ هذه الاستراتيجية، كل في مجال اختصاصه، ونجح علماء المملكة في إيضاح منافاة الإرهاب لتعاليم الإسلام، وما تمثله الأعمال الإرهابية من اعتداء محرم على الأنفس المعصومة من المسلمين وغيرهم، وتفنيد مزاعم الفئدة الضالة، التي تروجها التنظيمات الإرهابية لتبرير جرائمها أو كسب أي تعاطف معها.

وواصل سمو الأمير نايف بن عبد العزيز متابعة جهود المملكة في خضم معركتها على الإرهاب على تكريم الشهداء من رجال الأمن ومواساة ذويهم وعائلاتهم، وتقليدهم أوسمة الشرف وأنواط الكرامة، تعبيراً عن التقدير الكبير لبطولاتهم وتضحياتهم.

ولم يقتصر ذلك على شهداء وأبطال الأجهزة الأمنية فقط، بل حرصت الدولة على مراعاة مشاعر آباء وأمهات المتورطين بارتكاب الأعمال الإرهابية ممن ألقى القبض عليهم.

وعلى مستوى التشريع والقضاء، تم إنشاء محكمة خاصة للنظر في قضايا الإرهاب تحت مسمى المحكمة الجزائية المتخصصة، كذلك استحداث دائرة مختصة بهيئة التحقيق والادعاء العام تحت مسمى «دائرة قضايا أمن الدولة» لتتولى التعامل مع مثل هذه القضايا

التي لم يعرفها المجتمع السعودي من قبل فما كان من سموه -يحفظه الله- إلا أن يضع الخطط والاستراتيجيات ويقف بنفسه أمام هذه الجريمة الخطيرة على المجتمع السعودي والعالم أجمع. حيث يؤكد سموه دتماً سعي الجهاز الأمني في المملكة ومقدرته على الكشف عن الجريمة وأن مرتكبيها مهما حاولوا التخفي عن رجال الأمن فإنهم لن يستطيعوا الإفلات وكان سموه -يحفظه الله- يعلم أن مرتكبي هذه الجرائم يقف خلفهم العديد من الخلايا وأصحاب الفكر الضال الذين ينشرون سمومهم في أفكار الشباب وأن الحرب على الإرهاب لن تنتهي لكنه -يحفظه الله- أكد في العديد من كلماته أن المملكة لن تسمح لأحد مهما كان أن يمس أمنها وتؤكد ذلك في الإنجازات التي حققتها المملكة بمتابعة منه -يحفظه الله-

#### - جهوده الدولية في مكافحة الإرهاب

وتؤكد التقارير أن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أوجد من منظومة متكاملة الاتفاقيات الخاصة بمكافحة الإرهاب كما التزمت تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن في هذا الشأن، وصادقت على جملة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة منها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب عام ١٩٩٨، ومعاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٠م، واتفاقية مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات الأمنية الثنائية مع دول عربية وإسلامية وصديقة بشأن مكافحة الإرهاب.

ويبرز المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي دعت إليه المملكة وعقد بمدينة الرياض في فبراير (شباط) ٢٠٠٥ واحداً من الجهود الكبيرة للمملكة في مكافحة هذه الآفة العالمية في إطار دولي لا يقتصر على أبناء دين بعينه أو بلد دون غيره وأن النجاح في مواجهته يحتم تعاون جميع الدول.

وجاء الإعلان الصادر في ختام أعمال المؤتمر الذي عرف بإعلان الرياض ليؤكد أن الإرهاب يمثل تهديداً للسلام والأمن الدوليين، ويجدد موقف المملكة الراض لكل إيديولوجية تدعو للكراهية وتحرض على العنف وتسوغ الجرائم الإرهابية.

وواصل الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد



## - الأمر الملكي :

بسم الله الرحمن الرحيم: الرقم: أ/ ٢٢٤ التاريخ: ٢٩/١١/١٤٣٢هـ  
 بعون الله تعالى نحن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية  
 السعودية بعد الإطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي  
 رقم أ/٩٠ بتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ. وبعد الإطلاع على نظام مجلس الوزراء  
 الصادر بالأمر الملكي رقم أ/١٣ بتاريخ ٣/٣/١٤١٤هـ.  
 وبعد الإطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣٥)  
 في ٢٦/٩/١٤٢٧هـ. وبناء على البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم  
 (أ/١٣٥) في ٢٦/٩/١٤٢٧هـ. وبعد أن أشعرتنا سمورئيس وأعضاء هيئة  
 البيعة، فقد اخترنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولياً  
 للعهد وأمرنا بتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية.  
 عبد الله بن عبد العزيز

## \* الأمير نايف: الثقة الملكية وسام على صدري ومسؤوليتنا تجاه الوطن برجاله ونسائه كبيرة.

- يحمل سموه وشاح الملك عبد العزيز  
 الطبقة الأولى والذي يعتبر أعلى وسام في  
 المملكة العربية السعودية  
 - الدكتوراه الفخرية في القانون من  
 جامعة شنغ تشن في الصين الوطنية في  
 ١٧/٨/١٣٩٩هـ  
 - درجة الدكتوراه الفخرية في القانون  
 من كوريا الجنوبية  
 - درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة  
 أم القرى في السياسة الشرعية  
 - وشاح من درجة السحاب من جمهورية  
 الصين عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م  
 - وسام جوقة الشرف من جمهورية  
 فرنسا عام ١٣٩٧هـ  
 - وسام الكوكب من المملكة الأردنية  
 الهاشمية عام ١٣٩٧هـ  
 - وسام المحرر الأكبر من جمهورية  
 فنزويلا عام ١٣٩٧هـ  
 - وسام الأمن القومي من جمهورية  
 كوريا الجنوبية عام ١٤٠٠هـ  
 - وسام الأرز من الجمهورية اللبنانية.

- رئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي  
 - رئيس لجنة الحج العليا  
 - رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني  
 - رئيس مجلس إدارة أكاديمية نايف  
 العربية للعلوم الأمنية  
 - الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية  
 العرب  
 - رئيس مجلس القوى العاملة  
 - رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية  
 البشرية  
 - ترأس اللجنة التي وضعت النظام  
 الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام  
 المناطق  
 - نائب رئيس الهيئة الوطنية لحماية البيئة  
 وإنمائها  
 - عضو في المجلس الأعلى للشؤون  
 الإسلامية.  
 - الأوسمة و الجوائز الحاصل عليها  
 سموه:  
 حصل على عدد من الأوسمة والنياشين و  
 مظاهر التكريم كان من أبرزها:

- المناصب التي تقلدها سموه:  
 - وكيلاً لأمانة منطقة الرياض  
 بموجب الأمر الملكي رقم ١٢٦٤ و تاريخ  
 ١٧/٦/١٣٧١هـ  
 - أميراً لمنطقة الرياض بموجب  
 المرسوم الملكي المؤرخ في ٣/٤/١٣٧٢هـ و  
 حتى ٢٥/٨/١٣٧٤هـ.  
 - صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/٤٥ و  
 تاريخ ٢٩/٣/١٣٩٠هـ الموافق ٣/٦/١٩٧٠م  
 بتعيينه نائباً لوزير الداخلية.  
 - صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/١٦٥  
 وتاريخ ١٧/٩/١٣٩٤هـ بتعيينه نائباً لوزير  
 الداخلية بمرتبة وزير اعتباراً من تاريخ ١٦  
 /٩/١٣٩٤هـ.  
 - صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/٤٥ و  
 تاريخ ١٧/٣/١٣٩٥هـ بتعيين سموه بمنصب  
 وزير دولة للشؤون الداخلية.  
 - صدر الأمر الملكي الكريم رقم  
 أ/٢٣٦ و تاريخ ٨/١٠/١٣٩٥هـ بتعيينه وزيراً  
 للداخلية اعتباراً من تاريخه ولا يزال.  
 - المهام الأخرى التي يتولاها سموه:  
 - رئيس المجلس الأعلى للإعلام